Ministère de l'enseignement Supérieur
et de la recherche Scientifique
ECOLE NORMALE SUPERIEURE
kouba (ALGER)
Département de Biologie

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المدرسة العليا للأساتذة
القبة (الجزائر)
قسم العلوم الطبيعية

دراسة تشخيصية لمعايير توجيه الطلبة إلى المدرسة العليا للأساتذة - القبة -

مذكرة تخرج لنيل شهادة أستاذ التعليم المتوسط.

إعداد:
- علي نفراوي
- الحبيب قليل
- أحمد جنبة

تحت إشراف الأستاذة:
* آسيا عبد الباقي

لجـــنة المناقشـــــة:

الأستاذ: عبد الرحمان بن بريكة ..... رئيسا
الأستاذ: ناجي تمار..... ممتحنا
الأستاذة: آسيا عبد الباقي ..... مشرفا

السنة الدراسية 2007/2006
دفعة جوان 2007

الفهـــرس

مقدمة عامة.

الفصل الأول: أهمية البحث وإشكاليته.

1. أهمية البحث..... 04
2. إشكالية البحث.....05
3. أسباب اختيار الموضوع.....06
4. الفرضيات.....07
5. أهداف البحث.....08

الفصل الثاني: عملية التوجيه أسسها وتقنياتها.

- تمهيد.....10
1. تعريف التوجيه:* لغوياً.....11

*اصطلاحيا.....11

2. أهمية التوجيه. 13
3. أنواع التوجيه. 15
4. أهداف التوجيه. 16
5. أسس التوجيه. 18
6. تقنيات التوجيه. 21

- خلاصة. 24

الفصل الثالث: المدرسة العليا للأساتذة: (المؤسسة التي يتم توجيه الطلبة إليها).

1. لمحة عن إنشاء المدرسة العليا للأساتذة. 27
2. تطورها. 27
3. أسس التوجيه فيها. 28

الفصل الرابع: إجراءات البحث الميداني.

1. عينة البحث. 30
2. أداة البحث. 31

3. الصعوبات التي واجهت الباحث. 32
4. حدود البحث الزمانية والمكانية. 33
الفصل الخامس:عرض النتائج وتحليلها.
1. عرض وتحليل النتائج. 35
2. المناقشة العامة للنتائج. 55
خلاصـــة. 58
الاقتراحـــات. 59
خاتمـــــــة. 60
الملاحـــــق.
المراجـــــع.

مقدمة عامة

تعلق المجتمعات آمالا كبيرة على نظم التعليم الموجـــودة فيهـــا، إذ أن هـــذه الأخيرة مطالبة بأن تسهم مساهمة فعالة في إحداث التنمية الشـــاملة، وذلـــك عـــن طريق إعداد الكوادر الفنية المؤهلة، ويلاحظ المختصـــون والمراقبـــون أن نظـــم التعليم تتهم بعجزها عن الوفاء بما هو معقود عليها من أمال. ومن أبـــرز وجـــوه النقد الموجهة إليها، ضعف كفايتها كإنحفاظ مستويات تحصيل الطـــلاب وارتفـــاع نسب الرسوب، كما تتمثل في ظاهرة التسرب من المؤسسات التعليمية والانصراف عنها إلى سوق العمل دون تأهيلي ثقافي ومهني كاف.

ويؤكد المختصون في العلوم التربوية النفسية أن أحد الأسباب التي تؤدي إلـــى ضعف الكفاية لأنظمة التعليم هو عدم العناية بالتوجيه التربوي والمهني.

وكون هذا العصر هو عصر أغلى الثروات، ألا وهي الثروة البشـــرية ولـــذلك فليس غريبا أن تنظر أمتنا الناهضة إلى مؤسساتها التربوية على أنهـــا مؤسســـات استثمارية، وبقدر ما تنفق الأمة من المال العام على مؤسسات التعليم بها يرتد ذلك إليها في شكل ثروة بشرية.

وإذا كنا في هذا البحث نعني بعملية من أهم عمليات التربية الحديثـــة ألا وهـــي عملية التوجيه التربوي في التعليم العالي، فإنه يروق لنا أن نعلم أن لهـــذه لعمليـــة التربوية المهمة – كغيرها من وجوه الفكر التربوي – أصولا تتبـــع مـــن تراثنـــا الإسلامي الأغر. فلقد عرف المسلمون وأدركوا فكرة توجيه التلاميذ تربويا، وفـــق مواهبهم وقدراتهم واستعداداتهم، وكانت عملية التوجيه تبدأ بعد المرحلـــة الأولـــى للتعليم ومعنى هذا أنهم كانوا ينتظرون الطفل حتى تنموا قدراته وتبرز اســـتعداداته بصورة يمكن التعرف عليها، ومن ثم العمل على توجيهه الوجهة التي تلائمه، وما زالت هذه الفكرة تطبق في التربية الحديثة فإذا كان القدماء يوجهون التلميـــذ إلـــى العلم الذي يقبله طبعه، فإننا لم نزد في علم النفس الحديث عن ترجمة (هذا الطبع) وتحليله، أي معرفة قدرات الطالب واستعداداته وميوله وذكائه العام ومواهبه، بـــل إن القدماء كانت نظرتهم حين يوجهون المتعلم وفقا لطبعـــه أو طبيعتـــه – أكثـــر شمولا وعمقا في عملية التوجيه هذه عما نعجز عنه نحن الآن، إذ تقتصر أســـس

التوجيه في معظم مؤسساتنا التربوية العربية في الوقت الحاضر على الدرجات التي يحصل عليها التلميذ في الامتحانات النهائية لكل مرحلة تعليمية في حين كانت نظرة القدماء أكثر شمولا لجوانب شخصية المتعلم وأكثر اتساعا من مجرد الاعتماد على التحصيل وحده، بل النظر إلى طبعه كله.(21/14)

ولم يكن الاهتمام بالتوجيه التربوي والمهني منذ حقبة زمنية، على هذه الدرجة من الأهمية كما رأينا عند علماء المسلمين، من أمثال: الغزالي، ابن خلدون، الفارابي...إلخ، فما بالك في عصرنا الحالي عصر التكنولوجيا، والانفجار المعرفي، وتعدد التخصصات أين يحتاج المتعلم أينما كان إلى معرفة قدراته وميوله واهتماماته، واستعداداته حتى يتم توجيهه توجيها سليما، خاصة إذا كان هذا المتعلم هو الطالب الأستاذ الذي يحتاج أكثر من غيره إلى توازن ماله من قدرات وميول واستعدادات... وما تتطلبه مهنة التعليم...ذلك أنه يهيئ لأن يقوم هو كذلك ليس فقط بعملية التعليم، بل بتوجيه وإرشاد التلميذ كذلك فيما بعد.

لهذا ارتأينا أن نتناول بحثنا المتواضع من خلال جانبين: جانب نظري وآخر تطبيقي.

فالجانب النظري احتوى ثلاثة فصول، حي يتناول الفصل الأول: أهمية البحث وإشكاليته وأسباب اختيار الموضوع والفرضيات وأهداف البحث.

وتناول الفصل الثاني: تعريف التوجيه وأهميته، وأنواعه، أهدافه، أسسه، وتقنياته.

وتناول الفصل الثالث: المدرسة العليا للأساتذة:

نشأتها، تعريفها، تطورها، وأسس قبول الطلبة فيها.

أما الجانب التطبيقي احتوى فصلين:

وتناول الفصل الأول: تنظيم الدراسة الميدانية من خلال عينة البحث وأدواته، وحدود البحث الزمانية والمكانية، والصعوبات التي واجهتنا.

وتناول الفصل الثاني: عرض النتائج، تحليلها، ومناقشتها ومنه الوصول إلى خلاصة عامة وبعض الاقتراحات.